

الفقير فقلت له كالمستحق بشانه ادخل ومث حيث شئت
من الرباط فموظف فدخل فتنبهت بحاله فاذا اقتد اغتسل
وصلى ركعتين واستقبل القبلة فنهضت اليه فاذا هو يعالج
سكرات الموت ودموع تجري على خديه فدنوت منه ومسحت بطرف
ردي ففتح عينيه وقال يا مشاد دعني القريبي ودموع الحسرة
على خدي فقلتي يا هبل لك من حاجد فقال ان تعينني مهمتك لعلي
اقبض على التوحيد ثم قال يا مشاد في طرفه ردي ينار فخذها فاذامت
على التوحيد فاشترى به سكر ولوزا وفرقه على أطفال المسلمين وقل
هذا نثار عمر بن الخطاب فقلت يا بني ان التوحيد في القلب واللسان
ترجمان فمن اين اعلم عند قلبك اذا اعتقل لسانك فقال يا مشاد
صدقت ولكن اذا اخذت في امري ودفنتني فانظر انما في سوفاتك
ثم قضى نجبه قال فلما دفتته جلست انتظره فاذا هو قد اقبل
وقد السحر من غير اللون فقال السلام عليك يا مشاد فقلت عليك
السلام ابطن علي فقال نعم كان الحق يعاتبني فقلت وما كان
العتاب فقال انه قال يا ما اسخيت مني ان تشكوني الى مشاد
الدينوري فتقول دعني القاه ودموع الحسرة على خدي اي حسرة
انقبت عليك بعد ان خلقتك موحدا فاطرقت نجلا فلما
كان وقت السحر قلت لهي مشاد ينتظري وقد شهر ليلته فقال
اذ هب اليه واقوه عن السلام وقل له اني مشتاق اليك فهل انت
مشتاق

والسنة

مشتاق الى الاطال شوقا لا يبرر القاي وانى اليهم لا شد
مشتوقا واكثر توقا **ولبعضهم**
متى يعطون على مدنف بعد سير رضاكم كثيرا
انكم بلا شافع يرتجي . ضحي بعزكم مستخيرا
ينادىكم وهو في اسركم . بحكم لا تقتلوا الا سيرا
كيب حزين اعراضكم . الى وصلكم ورضاكم فقيرا
واصبح ملقى على بابكم . بسبابتيه اليكم مشيرا

الحديث الرابع والستون بعد المائة

روى عن ابى بكر الصديق رضي الله عنه قال قلت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم علي دعا ادعوا به في صلاتي قال قل اللهم ظلمت نفسي
ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك
واجرحني انك العفو الرحيم **الكاتبه الرابعة والستون بعد المائة**
حكى عن معاذ الرازي رحمه الله انه قال كان يقول في مناجاته يا من الزمان
طاعة لاطاعة حاجته له به اليها لا تحرمنا مغفرة لا غنا لنا عنها وقيل
ما فتح الله لسان عبد بالعبادة الا لفتح له باب العفة

واشد بعضهم

لو ليرد رذيل ما ارجوا واطلبه من جودك فيك ما علمتني الطلبة
الحكاية الخامسة والستون بعد المائة
حكى عن عبد العلام بن حماد الرسي قال دخل يوما المتوكل فقال يا يحيى